الدليل الدراسي للعهد القديم

القبر
الفارغ

خطة الفداء الإلهي عبر التاريخ

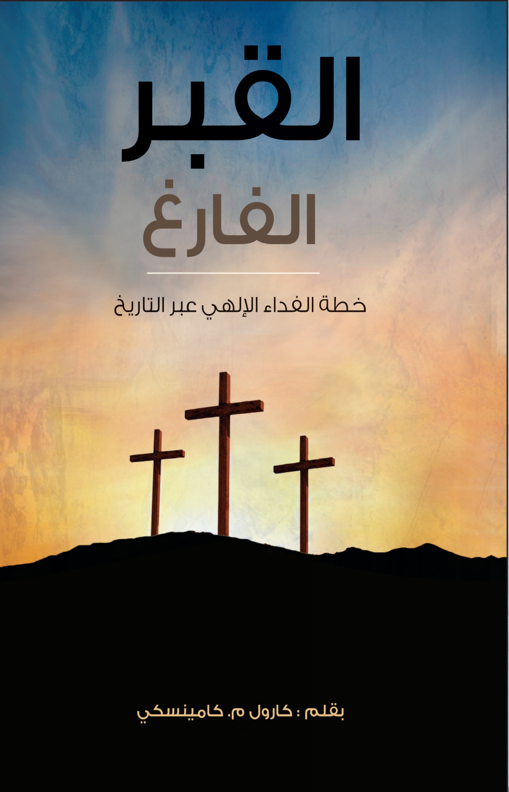

بقلم : كارول م. كامينسكي

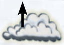

حزقيال: نبي القرن السادس الذي تعرض للسبي عام ٥٩٧ ق. م. كانت له رؤية بحضور الله الذي رحل عن الهيكل في أورشليم بسبب خطية يهوذا. تشير السحابة مع السهم إلى رحيل حضور الله الذي ينذر بدمار الهيكل عام ٥٨٦ ق. م.

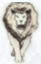

يمثّل الأسد الإمبراطورية البابلية (دانيال ٧: ٤) بما في ذلك الملوك مثل نبوبولاسر (٦٢٦-٦٠٥)، نبوخذنصر الثاني (٦٠٥-٥٦٢)، أميل/مردوخ (٥٦٢-٥٦٠)، نبونيدس (٥٥٦ - ٥٣٩). بلشاصر هو ولي العهد.

يمثّل الدب الإمبراطورية الفارسية (دانيال ٧: ٥)، بما في ذلك ملوك مثل كورش الثاني (٥٥٩-٥٣٠ ق. م)، وقمبيز الثاني (٥٣٠-٥٢٢ ق. م)، وداريوس الأول (هيستاسبيس) (٥٢٢-٤٨٦ ق. م)، وزركسيس الأول (أحشويروش) (٤٨٦-٤٦٥ ق. م)، وارتكسيركسس الأول (٤٦٥-٤٢٤ ق. م).

يمثّل النمرُ الإمبراطورية اليونانية (دانيال ٧: ٦؛ ٨: ٢١)، التي أصبحت بارزةً في فترة ما بعد العهد القديم (الإسكندر الأكبر ٣٣٦-٣٢٣).

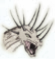

يمثّل الحيوان الذي له عشرة قرون الإمبراطورية الرومانية (دانيال ٧: ٧-٨، ١٩)، التي أصبحت بارزةً في فترة ما قبل العهد الجديد (٦٣ ق. م حيث استولى بومبي على أورشليم).

تمثّل الدرج مرسومَ الملك الفارسي كورش عام ٥٣٩ ق. م، الذي سمح لليهود بالعودة إلى أورشليم بعد السبي (٢أخبار ٣٦: ٢٢-٢٣؛ عزرا ١-٦).

رأى كلٌّ من حزقيال ودانيال وزكريا رؤى فيما يتعلق بالأحداث التي ستحدث في المستقبل. وتمثل هذه الصورة رؤياهم الفريدة والمميزة.

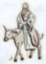

زكريا: نبيٌّ جاء في القرن السادس بعد السبي. وقد تحدَّث عن إعادة بناء هيكل الله ومجيء الملك الإلهيّ إلى أورشليم. وتمثِّل هذه الصورة الملك الآتي كما تنبَّأ زكريا (زكريا ٩).

الخلافة الأسرية: مَلِكٌ يكون إبنًا (أو شقيقًا) للملك السابق
يقتل الملك الحاكم ويتولى العرش
يقتل الملك الحاكم وجميع بيته الملكي ثم يتولى الحكم

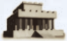

تمثِّل هذه الصورة فترة "الهيكل"، وتذكِّرنا بخيمة الإجتماع (الخروج ٢٥-٤٠)، والهيكل الذي بناه سليمان في أورشليم (١ملوك ٦-٨). وقد تعرّض الهيكل للتدمير في ٥٨٦ ق. م على يد البابليين، لكن أعيد بناؤه بعد السبي في ٥١٦ ق. م (عزرا ٦).

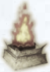

تمثِّل هذه الصورة "مذبح التقدمات والذبائح" (اللاويين ١-٧، ١٦)، الذي كان يُستَخدَمُ للتكفير عن الخطايا والعناية بالطهارة وحفظها من ناحية الطقوس، وكان الكهنة يخدمون حول المذبح، لكن كان رئيس الكهنة هو الوحيد الذي يدخل إلى قدس الأقداس يومًا واحدًا في السنة (اللاويين ١٦؛ العبرانيين ٨-١٠).

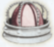

يمثِّل هذا التاجُ الأحمرُ الملوكَ غيرَ الشرعيين الذين ليسوا من النسل الملكي ليهوذا.

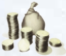

تشير العملات إلى "الجزية" التي دفعها العديد من ملوك إسرائيل إلى القِوى الأجنبية كوسيلة لحماية مملكتهم من الغزو. كان دفع الجزية يعني أنهم لا يثقون في الله.

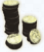

تشير العملات الذهبية إلى الأوقات المزدهرة خلال فترة الملوك. كثيرًا ما كانت الثروة المادية يصاحبها سوء معاملة الفقراء والربح غير العادل.

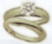

هوشع: أحد أنبياء الشَّمال في القرن الثامن. تشير خواتم الزواج إلى زواج هوشع من جومر الزانية، ويعبِّر هذا الزواج عن علاقة الله بإسرائيل الخائنة، ومثلما تترك الزانية زواجها وتخونه، كان بنو إسرائيل يتركون الله (مرارًا وتكرارًا) ويعبدون آلهة أخرى.

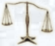

عاموس: هو نبيُّ المملكة الشماليَّة في القرن الثامن، كما أن ميخا هو نبيُّ المملكة الجنوبيَّة في القرن الثامن. تمثِّل "المقاييس غير المتساوية" غياب العدل الذي كان يستنكره كلٌّ من عاموس وميخا؛ فقد دعيا شعب الله للعودة إلى المعايير الأخلاقية المكتوبة في ناموس موسى.

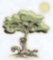

يونان: هو نبي المملكة الشمالية في القرن الثامن. تحنّن الله على شعب نينوى (ليسوا من بني إسرائيل)، ولم يُرِد أن يهلكهم، لكن يونان أشفق أكثر على اليقطينة التي يبست. تشير اليقطينة إلى شفقة يونان ورحمته التي لم تكن في محلها.

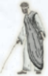

إشعياء: هو نبي القرن الثامن. تُصوِّر صورة الشخص الأعمى شعب يهوذا الذي صار أعمى وأصم مثل الأصنام التي يعبدها (إشعياء ٦، ٤٤). سيأتي الخلاص من خلال العبد المتألم الذي سيكون نورًا للأمم، ويفتح عيون العميان، ويحمل خطايا كثيرين (إشعياء ٤٢، ٥٣).

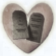

إرميا: نبي القرن السابع. فقد عصى شعب الله وصايا الله، وبالتالي كسر عهد موسى (إرميا ١-١١). أعلن إرميا عن سقوط أورشليم وإطلاق عنان الغضب الإلهي، لكن يوجد رجاء بعد القضاء والدينونة لأن الله سيقطع عهدًا جديدًا. كما أن صورة "الناموس الداخلي" في القلب تمثل العهد الجديد (إرميا ٣١؛ العبرانيين ٨-١٠).

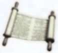

تشير المخطوطة إلى تجديد العهد الموسوي الذي يتميَّز بقراءة الشعب للناموس وإعترافهم بالخطية وطاعتهم لوصايا الله (٢أخبار ٢٩-٣١، ٣٤-٣٥؛ نحميا ٨-١٠).

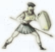

يشير الجندي إلى الهجوم من القوى الأجنبية. يحذّر الله شعبه أنهم إذا لم يطيعوه، سيتعرضون إلى الهزيمة من أعدائهم (التثنية ٢٨). تشير هزيمة إسرائيل العسكرية إلى حالتهم الروحية (٢ملوك ١٧؛ ٢أخبار ٣٦).

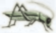

يوئيل: النبي الذي كان في الأيام الأخيرة ليهوذا قبل ٥٨٦ ق. م. فقد رأى "وباء الجراد" الذي هاجم أورشليم، وربما يشير إلى الجيش البابلي. ويعكس الجراد الهجوم البابلي.

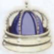

دانيال: نبي القرن السادس الذي تعرض للسبي إلى بابل عام ٦٠٥ ق. م. وقد رأى رؤى لأربع ممالك ستنتهي كل منهم، لكن مملكة الله هي الأبدية. يشير التاج الأزرق إلى نبوة دانيال بأن الله سيقيم مملكته الأبدية.

مفتاح دراسة
لاهوت العهد القديم

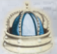

تمثّل صورة التاج الأزرق "فترة الملوك"؛ فقد خُلِق البشر على صورة الله ليكونوا ممثلين ملوكيين له (التكوين ١: ٢٦-٢٨؛ مزمور ٨). إن وعد الله لإبراهيم بأن الملوك سيأتون من نسله من خلال يهوذا يمثل استمرار النسل الملكي، الذي سيتحقق من خلال ابن داود الذي سيقيمه الله (التكوين ٤٩: ١٠؛ ١صموئيل ١٦؛ ٢صموئيل ٧).

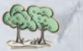

تمثل الشجرتان فترة "الخليقة"؛ فقد أوصى الله آدم بألّا يأكلَ من الشجرتين، لكنَّه عصى الله؛ ونتيجة لذلك طُرِد من حضور الله ودخل الموت إلى البشرية (التكوين ٢-٣؛ رومية ٥).

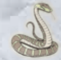

كذبت الحية على حواء في جنة عدن وجعلتها تشكّك في كلمة الله وشخصه. وحاولت أن تخدع البشر وتجعلهم يعتقدون أنهم كائنات تتمتع بحياة مستقلة عن الله (التكوين ٣).

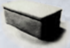

صورة القبر تذكرةٌ بأن الموت أتى على آدم (وجميع البشر) نتيجة عصيانه لوصية الله (التكوين ٢-٣؛ رومية ٥). وقد صارت الغلبة على الموت قضيةً محوريَّة بعد ذلك.

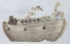

يمثل فُلْكُ نوح خلاص اللّه الرؤوف للجنس البشريّ من خلال نوح، الذي استَمَع إلى تحذير الله وبنى فُلكًا وهكذا أطاع الله بإيمان (التكوين ٦-٨).

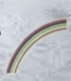

قوس قزح هو علامةٌ على العهد الذي قَطَعَهُ اللّهُ مع نوح وكل البشرية. كما أنه تذكرةٌ بقرارِ الله أنه لن يدمِّر البشريةَ مرة أخرى بطوفان حتى إن استمرَّ البشرُ في الخطية (التكوين ٨-٩).

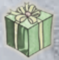

تمثِّل هذه الصورةُ فترةَ "إبراهيم". بالرغم من أن إبراهيم شاخ في العمر وسارة عاقر، فقد آمن بأن الله سيفعل ما وعد به. فقد برَّرَ اللهُ إبراهيمَ الخاطئ على حساب إيمانه (التكوين ١٥: ٦؛ رومية ٤). تؤكِّد صورة الهدية أن التبرير عطيةٌ من الله بالنعمة.

تمثل النجومُ وعدَ اللّه بأن يعطي إبراهيم - الذي كان متقدمًا في الأيام وليس له طفلٌ - نسلًا كثيرًا حتى إن ذرِّيَّتَهُ ستكون مثلَ "نجوم السماوات" (التكوين ١٥: ٥). وأولاد إبراهيم هم أولئك المولودين حسب الوعد (التكوين ١٨، ٢١؛ رومية ٩).

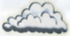

تُعبِّر "السحابةُ" عن حضور اللّه في خيمة الإجتماع (خروج ٤٠) والهيكل (١ ملوك ٨). قبل دمار الهيكل عام ٥٨٦ ق. م، رحل حضور الله بسبب خطية الشعب (حزقيال ١٠). وأعيد بناء الهيكل عام ٥١٦ ق. م، لكن لم يَظْهَر دليلٌ على الحضور المجيد لله.

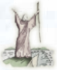

تدلُّ هذه الصورة على الخروج من مصر؛ إذ تسترجع خلاص الله الجبّار لشعب إسرائيل من نير العبودية؛ فقد خَلَّصَ اللهُ شعبَهُ وفداهم من عدوِّهم حتى يعبدوه وحده (الخروج ١٢-١٥).

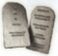

تمثّل هذه الصورةُ فترةَ "سيناء". الوصايا العشر هي "شروط" العهد الموسوي (الخروج ٢٠؛ التثنية ٥-٦). كان مطلوبًا من شعب الله أن يحفظ هذه الوصايا، وكان الفشل في ذلك يعني "كسرًا" للعهد ونقضه.

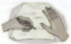

تمثّل صورة "شخص يوقِّع على وثيقة قانونيَّة" إلتزامَ شعب إسرائيل بصفته شريكًا للعهد أن يوقِّع وصايا اللّه بموجب العهد الموسوي (التكوين ٢٤).

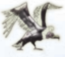

تمثّل صورة "طائرمن الجوارح" لعنات العهد الموسوي وفترة السبي؛ فقد قطع الله عهدًا مع شعب إسرائيل ووعد أن يباركهم إذا أطاعوا وصاياه، لكن ستحلُّ عليهم اللعنة إذا عصوا هذه الوصايا (اللاويين ٢٦؛ التثنية ٢٧- ٢٨). في عام ٥٨٦ ق. م، حلَّت اللعناتُ الإلهيَّةُ على يهوذا بسبب عصيانه لوصايا الله (إرميا ٧-١١).

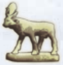

تشير هذه الصورة إلى عبادة شعب إسرائيل للعجل الذهبي (الخروج ٣٢-٣٤؛ ١ملوك ١٢: ٢٥-٣٣)، التي كانت كسرًا لأول وصيتين ونقضًا لهما (الخروج ٢٠: ٣-٥). بدلًا من عبادة خالقهم، عبد بنو إسرائيل المخلوق (المزامير ١٠٦: ١٩-٢٣؛ رومية ١: ٢١-٢٥).

سيساعدك الجدول الزمني لسلسلة ”**القبر الفارغ**“ أن تستوعب ”الصورة الكبيرة“ للعهد القديم وتفهم كيف تطورت قصة الفداء عبر التاريخ ثم كيف تحققت في المسيح. إنها تضع كلَّ سفر من الأسفار التسعة والثلاثين الموجودة في العهد القديم في واحدةٍ من الفترات الستّ التالية:

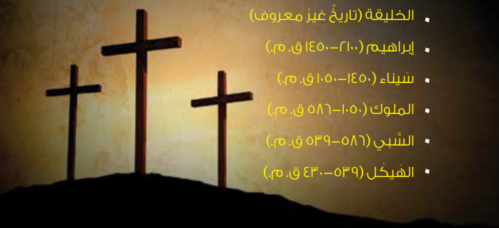

- الخليقة (تاريخٌ غيرُ معروف)
- إبراهيم (٢١٠٠–١٤٥٠ ق.م)
- سَيناء (١٤٥٠–١٠٥٠ ق.م)
- الملوك (١٠٥٠–٥٨٦ ق.م)
- السَّبي (٥٨٦–٥٣٩ ق.م)
- الهَيكَل (٥٣٩–٤٣٠ ق.م)

كل حرف في كلمة ”**القبر**“ يختصر فترةٍ زمنيَّةٍ معيّنة من فترات العهد القديم، في حين تشكِّل حروف كلمة ”**الفارغ**“ الجدول الزمني للعهد الجديد المتاح على الموقع التالي (Casketempty.com).

الخليقة
إبراهيم
سيناء
الملوك
السَّبي
الهيكل

كارول م. كامينسكي (حاصلة على الدكتوراه من جامعة كامبريدج)، وأستاذ دراسات العهد القديم في كُلّيَّة جوردن كونويل للاهوت بماساتشوستس.

©2017 Casket Empty Media casketempty.com

كيف سيساعدك كتاب ”القبر“ على دراسة العهد القديم؟

في هذا الجدول الزمني للكتاب المقدس، ينقسم الجزء الأول بعنوان ”القبر“ الذي يركّز على العَهْد القديم إلى ستّ فترات مُتَميِّزة، لكلٍّ عُنوانها وتاريخها: الخليقة (تاريخ غير معروف)، وإبراهيم (٢١٠٠-١٤٥٠ ق. م)، وسَيناء (١٤٥٠-١٠٥٠ ق. م)، والملوك (١٠٥٠-٥٨٦ ق. م)، والسَّبي (٥٨٦-٥٣٩ ق. م)، والهَيكَل (٥٣٩-٤٣٠ ق. م). وكُل عُنوان يصف ما يحدث في فترة مُعيَّنة، ويُشكِّل كُلّ حرفٍ من الحروف الأولى لكلّ فترةٍ إختصارمرحلة ”القبر“(CASKET). فإذا استطعت حفظ هذا الاختصار مع التواريخ والأحداث والأشخاص الرئيسة في كُل فترة، سيُقدِّم لك ذلك الإطارَ اللازِمَ لتعلّم قِصَّة الفِداء الإلهي في العَهْد القديم.

لماذا نستخدم كلمة ”القبر“؟

تذكُّرنا كَلِمَةُ ”القبر“ بأن الموت نشأ مع آدم الذي عصى الله؛ ونتيجةً لذلك حدث الموت ليس فقط لآدم، بل أيضًا لكلّ البشرية. تضمَّنت مشكلةُ الخطية في قِصَّة إسرائيل في العهد القديم؛ لأن شَعْبَ إسرائيل مِثل آدم. لكن كلمة ”الفارغ“ استُخدمت لاختصارُ مرحلة العهد الجديد، وهكذا يصبح عنوان سلسلةَ الكتاب المقدس ”القبر الفارغ“. ويذكّرنا العنوان بأن القبر الفارغ الذي لم يكن فيه يسوع هو ذروة قصة الفداء في الكتاب المقدس. فالحياة بالفعل في يسوع - ابن داود ابن إبراهيم - الذي هوالمسيح المنتظر والذي سيهزم الخطية ويتغلب على الموت في الصليب حتى تكون لنا حياة أبدية مع الله.

تحديد أماكن أسفار العهد القديم حسب فترتها الزمنية

بما أن العديد من أسفار العهد القديم ليست حسب الترتيب التاريخي، فإن كل سفر من الأسفار يحتاج لتحديد مكانه في إحدى الفترات الزمنية الست المذكورة. سيساعدك هذا على تحديد السياق التاريخيّ لأيّ سفرٍ:

ألخليقة (تاريخ غير معروف): التكوين ١-١١.

إبراهيم (٢١٠٠-١٤٥٠ ق. م.): التكوين ١٢-٥٠، ومن المحتمل أن يكون سفر أيوب في هذه الفترة.

سَيناء (١٤٥٠-١٠٥٠ ق. م.): الخروج واللاويين والعدد والتثنية ويشوع والقضاة وراعوث.

الملوك (١٠٥٠-٥٨٦ ق. م.): صموئيل الأول والثاني وملوك الأول والثاني وأخبار الأول والثاني والمزامير والأمثال والجامعة (أو ربما كُتِب في وقت لاحق) ونشيد الأنشاد وإشعياء وإرميا وحزقيال ودانيآل وهوشع ويوئيل وعاموس ويونان وميخا وناحوم وحبقوق وصفنيا.

السَّبي (٥٨٦- ٥٣٩ ق. م.): إرميا ومراثي إرميا وحزقيال ودانيال وعوبديا وبعض المزامير.

الهَيكَل (٥٣٩- ٤٣٠ ق. م.): عزرا ونحميا وأستير وحجي وزكريا وملاخي وبعض المزامير.

السَّبي

حوالي ٥٨٦- ٥٣٩ ق. م

حزقيال النبي يرى حضور الله
يترك الهيكل (حزقيال ١٠).

- **الله رؤوف وبطيء الغضب،**
  لكن في ٥٨٦ ق. م سيأتي أخيرًا قضاؤه.
  لعنات العهد الموسوي ستأتي على يهوذا:
  - في ٥٨٦ ق. م سيأخذ نبوخذناصر شعب يهوذا إلى سبي بابل، وسيدمر أورشليم والهيكل (٢أخبار ٣٦).
  - ستُقلَع عين صدقيا الملك الأخير ويصير أعمى ويُؤخَذ إلى بابل.
  - سيعين جدليا حاكمًا على أورشليم، وسيظل الفقراء في المدينة (إرميا ٤٠-٤٢).
  - إرميا ينوح على دمار أورشليم (مراثي)، لكن وسط اليأس التام، يترجى رحمة الله.
- **يعلن الأنبياء رد الأمة بعد السبي،**
  الله يوعد بأنه:

سيرجع إسرائيل إلى الأرض ويكثرهم
يقطع عهدًا جديدًا لا يمكن نقضه
يضع شريعته في قلوبهم
يعطي إسرائيل قلبًا جديدًا وروحًا جديدًا
يطهر خطاياهم ويغفرها
يقيم ملكًا بارًّا من نسل داود
يسكب روحه على كل البشر
سيعاد بناء أورشليم والهيكل.

- دانيال النبي يعمل في محكمة الملك نبوخذنصر في بابل:

فسَّر الأحلام ورأى رؤًى: أربع ممالك (أربعة حيوانات) ستقوم وتسقط، لكن الله سيقيم مملكةً أبديةً.

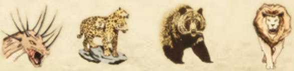

الأسفار الكتابية لهذا الفترة: إرميا ومراثي إرميا وحزقيال ودانيال وعوبديا وبعض المزامير

نسل يهوذا
يستمر

زربابل

المملكة الأبدية

ملك ابن الإنسان

المسيح

الهَيكَل

حوالي ٥٣٩- ٤٣٠ ق. م.

٥٣٩ ق.م. كورش (الإمبراطورية الفارسية)

تهزم بابل (”الكتابة على الحائط“ دانيال ٥)

مرسوم كورش يسمح لبني إسرائيل بالعودة إلى أورشليم وبناء الهيكل المهدوم.

- ٥٣٨ ق. م: **العودة الأولى على يد شيشبصر، حاكم يهوذا.**
- **يبدأ بناء الهيكل بقيادة زربابل ويشوع رئيس الكهنة، لكن حدثت معارضة لهما.**
- ٥٢٠ ق. م. **حجي: ”بناء بيت الله“.**
- **استئناف بناء الهيكل: داريوس (٥٢٢-٤٨٦ ق. م)**

٥٢٠-٥٠٠ ق. م. **زكريا: رأى رؤى**

- غصن ملكي من نسل داود سيبني هيكل الله.
- الله سيسكن في وسط شعبه.
- سيأتي الملك بالخلاص راكبًا على جحش.
- ستكون أورشليم بركةً لكل الأمم.

٥١٦ ق. م: **الهيكل سيعاد بناؤه، لكن لن يظهر أيُّ دليل على عودة حضور الله المجيد.**

أحشويروش الأول، ملك فارس ٤٨٦-٤٦٥
أستير ملكة على شوشن (أستير)

- ٤٥٨ ق. م: **العودة الثانية من السبي خلال ملك أرتحشستا الأول (٤٦٥-٤٢٤).**
  - عزرا الكاتب وصادوق الكاهن والعودة إلى أورشليم

قراءة الشريعة والاعتراف
وتجديد العهد (عزرا ٩- ١٠)

- ٤٤٥ ق. م **نحميا- ساقي الملك أرتحشستا الأول – يعيد بناء أسوار أورشليم. الصلاة وتجديد العهد، لكن لا يزال الشعب يخطئ.**

- **ملاخي: (آخر أنبياء العهد القديم):**

يتأنى **الله** في مجيئه بسبب خطية البشر. سيعود الرب لهيكله، لكن سيأتي النبي إيليا أولًا ليعد طريقه ثم يأتي الرب بعده...

الأسفار الكتابية لهذا الفترة: عزرا ونحميا وأستير وحجي وزكريا وملاخي وبعض المزامير

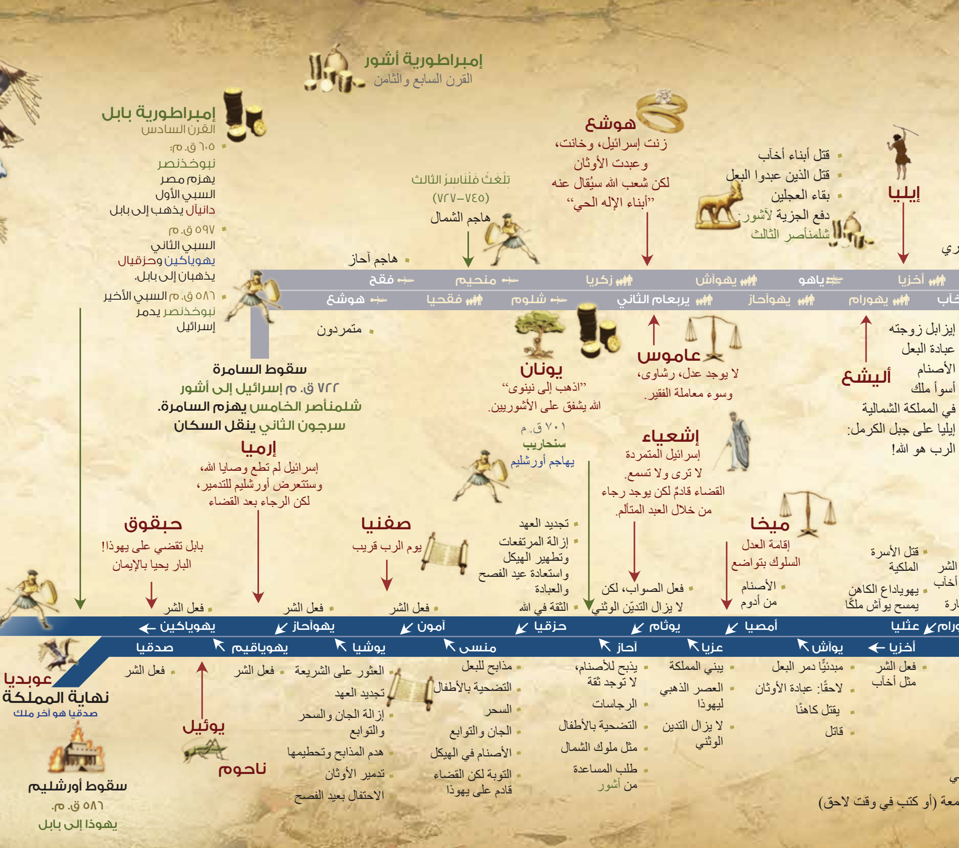

إمبراطورية أشور
القرن السابع والثامن

إمبراطورية بابل
القرن السادس
- ٦٠٥ ق.م:
  نبوخذنصر
  يهزم مصر
  السبي الأول
  دانيآل يذهب إلى بابل
- ٥٩٧ ق.م
  السبي الثاني
  يهوياكين وحزقيال
  يذهبان إلى بابل.
- ٥٨٦ ق.م السبي الأخير
  نبوخذنصر يدمر
  إسرائيل

تِلْغَثُ فَلْنَاسِرُ الثالث
(٧٢٧–٧٤٥)
هاجم الشمال

- هاجم آحاز

هوشع
زنت إسرائيل، وخانت،
وعبدت الأوثان
لكن شعب الله سيُقال عنه
”أبناء الإله الحي“

- قتل أبناء أخآب
- قتل الذين عبدوا البعل
- بقاء العجلين

دفع الجزية لآشور:
شلمناصر الثالث

إيليا

ري

أخزيا — ياهو — يهوآش — زكريا — منحيم — فقح

خآب — يهورام — يهوآحاز — يربعام الثاني — شلوم — فقحيا — هوشع

- متمردون

إيزابل زوجته
عبادة البعل
الأصنام
أسوأ ملك
في المملكة الشمالية
إيليا على جبل الكرمل:
الرب هو الله!

أليشع

عاموس
لا يوجد عدل، رشاوى،
وسوء معاملة الفقير.

يونان
”اذهب إلى نينوى“
الله يشفق على الأشوريين.

٧٠١ ق.م
سنحاريب
يهاجم أورشليم

إشعياء
إسرائيل المتمردة
لا ترى ولا تسمع.
القضاء قادمٌ لكن يوجد رجاء
من خلال العبد المتألم.

ميخا
إقامة العدل
السلوك بتواضع

سقوط السامرة
٧٢٢ ق.م إسرائيل إلى أشور
شلمنأصر الخامس يهزم السامرة.
سرجون الثاني ينقل السكان

إرميا
إسرائيل لم تطع وصايا الله،
وستتعرض أورشليم للتدمير،
لكن الرجاء بعد القضاء

حبقوق
بابل تقضي على يهوذا!
البار يحيا بالإيمان

صفنيا
يوم الرب قريب

الشر
أخآب

ارة

- قتل الأسرة
  الملكية
- يهوياداع الكاهن
  يمسح يوآش ملكًا

- الأصنام
  من أدوم

- فعل الصواب، لكن
  لا يزال التديّن الوثني

- تجديد العهد
- إزالة المرتفعات
  وتطهير الهيكل
  واستعادة عيد الفصح
  والعبادة
- الثقة في الله

- فعل الشر
- فعل الشر
- فعل الشر

ورام — عثليا — أمصيا — يوثام — حزقيا — آمون — يهوآحاز — يهوياكين

أخزيا — يوآش — عزيا — آحاز — منسى — يوشيا — يهوياقيم — صدقيا

- فعل الشر
  مثل أخآب

- مبدئيًّا دمر البعل
- لاحقًا: عبادة الأوثان
- يقتل كاهنًا
- قاتل

- يبني المملكة
- العصر الذهبي
  ليهوذا
- لا يزال التدين
  الوثني

- يذبح للأصنام،
  لا توجد ثقة
- الرجاسات
- التضحية بالأطفال
- مثل ملوك الشمال
- طلب المساعدة
  من أشور

- مذابح للبعل
- التضحية بالأطفال
- السحر
- الجان والتوابع
- الأصنام في الهيكل
- التوبة لكن القضاء
  قادم على يهوذا

- العثور على الشريعة
- تجديد العهد
- إزالة الجان والسحر
  والتوابع
- هدم المذابح وتحطيمها
- تدمير الأوثان
- الاحتفال بعيد الفصح

- فعل الشر

- فعل الشر

يوئيل

ناحوم

عوبديا

نهاية المملكة
صدقيا هو آخر ملك

سقوط أورشليم
٥٨٦ ق.م.
يهوذا إلى بابل

ي

معة (أو كتب في وقت لاحق)

سيناء

حوالي ١٤٥٠-١٠٥٠ ق. م

← إثنا عشر سبطًا لإسرائيل ← يهوذا ←

- موسى هو القائد الذي اختاره الله.

- الله يكشف عن اسمه ”أهيه الذي أهيه“ (الخروج ٣).
- الله يحرر شعبه من العبودية في الخروج (الخروج ١٢-١٥).

- **العهد الموسوي: قطع الله عهدًا مع إسرائيل في جبل سيناء (الخروج ١٩-٢٤).**
  - الله أعطى موسى الوصايا العشر (الخروج ٢٠).
  - لا يكن لك آلهة أخرى سوى الرب الإله.
  - وافق بنو إسرائيل أن يطيعوا وصايا الله.
  - الله سيبارك إسرائيل إذا أطاعوا وصاياه، لكن سيحل عليهم القصاص القاسي إذا عصوا وصاياه (اللاويين ٢٦؛ التثنية ٢٧ - ٢٨).

- **عمل شعب الله صنمًا وعبدوه لكن الله رؤوفٌ (الخروج ٣٢-٣٤):**

”الرَّبُّ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ“

- **الله سيسكن مع شعبه في خيمة الإجتماع (الخروج ٢٥-٤٠).**
  - قُدِّمت الذبائح للتكفير عن الخطايا والنجاسة (اللاويين ١-٧، ١٦- ١٧).
  - الكهنة من سبط لاوي (اللاويين ٨-١٠، ١٦).
  - وصايا لأجل ”شعب مقدس“ (اللاويين ١١-٢٥).
- **شعب الله يستعد للدخول إلى الأرض تحت قيادة موسى (سفر العدد).**
  - الجواسيس: ”لم يؤمنوا“؛ أربعون سنة تيهان في البرية.
  - موسى يشرح الناموس، وتجديد العهد (التثنية).

- **الدخول لأرض ”الموعد“ بقيادة يشوع (سفر يشوع).**
- **بنو إسرائيل يعبدون الأصنام مثل الأمم (القضاة ٢).**
- **الله يقيم مخلصين (”قضاة“) ليقودوا إسرائيل (سفر القضاة).**

المَلِك الإلهي يأتي من سبط يهوذا (سفر راعوث).

الأسفار الكتابية لهذا الفترة: الخروج واللاويين والعدد والتثنية ويشوع والقضاة وراعوث

الملوك

حوالي ١٠٥٠-٥٨٦ ق. م

صموئيل

شاول
- **نسل بنيامين**
- **لم يُطِع الله**
- **رُفِض كملك**

أيشبوشث

داود
- **الملك الذي اختاره الله (نسل يهوذا)**
- **صموئيلُ مَسَحَهُ في بيت لحم**
- **أورشليم: المدينة المقدسة والعاصمة**
- **العهد مع داود (٢صموئيل ٧):**
  - العرش الأبدي
  - المملكة الأبدية
  - علاقة ”ابن الله“
  - الابن سيبني الهيكل
  - لا يمكن نقض العهد
- **نعمة الله بالرغم من الخطية**

داود ← سليمان ↙

بنى الهيكل في أورشليم.
ملأ مجد الله الهيكل.

- مَلِكٌ حكيمٌ
- لكن كان له زوجات كثيرات: أصنام
- تمزقت المملكة من ابنه رحبعام

المملكة المتحدة

١٠٥٠-٩٣٠ ق. م

الشمال: إسرائيل

٩٣٠-٧٢٢ ق. م

الجنوب: يهوذا

٩٣٠-٥٨٦ ق. م

- السامرة
- أسرة عم

أخيا

ناداب أيلة عمري

يربعام الأول بعشا زمري أ

- بنى مذابح في دان وبيت إيل
- كهنة غير لاويين
- صنع عجلين: آلهة إسرائيل
- ظلت الأصنام ٢٠٠ عام.

تقسيم المملكة

٩٣٠ ق. م

- ممارسات دينية وثنية
- عبادة الزانيات
- رجاسات مثل الأمم

- أزال عبادة الزانيات
- أزال الأصنام
- تجديد العهد
- لا يزال يوجد تديُّنٌ وثنيٌّ

- فعل مثل
- الدع

رحبعام ↙ آسا ↙ يهو

أبيام ↖ يهوشافاط ↖

- فعل الشر

- تحالف مع أخآب.
- إصلاحات دينية
- عيَّن قضاة
- لاويون: كهنة
- الثقة في الله
- لا يزال التدين الوث

الأسفار الكتابية لهذا الفترة: صموئيل الأول والثاني وملوك الأول والثاني وأخبار الأول والثاني والمزامير والأمثال والجا
ونشيد الأنشاد وإشعياء وإرميا وحزقيال ودانيآل وهوشع ويوئيل وعاموس ويونان وميخا وناحوم وحبقوق وصفنيا.

الخليقة

آدم ← شيث ← نوح ← سام ←

- **الله خلق العالم والكائنات الحية (التكوين).**
- **الرب الإله هو الخالق- فهو وحده الله.**
- **الله خلق البشر على صورته وشبه الله.**
  - على البشر أن يتسلطوا على خليقة الله بصفتهم ممثلين ملوكيين من الله. (التكوين ١: ٢٦-٢٨).
  - كما أن عليهم أن يثمروا ويكثروا ويملأوا الأرض (التكوين ١: ٢٨).
- **كان آدم وحواء يتمتعان بحياة في جنة عدن (التكوين ٢):**
  - كان على آدم أن يعمل في الجنة ويحافظ عليها.
  - كانت شجرة الحياة وشجرة معرفة الخير والشر في وسط الجنة.
  - أوصى الله آدم بألا يأكل من شجرة معرفة الخير والشر- وأنه موتًا يموت إذا عصى الله.
  - خُلِقت حواء من آدم: ”عظم من عظامي“.
- **الحية تكذب على حواء في الجنة (التكوين ٣):**

  ”لن تموتا!... تكونان كالله“
  - سمع البشر للمخلوق بدلًا من الله.
  - قرّرا أن الشجرة جيّدة وأخذا منها وأكلا.
  - جاء الله بالقضاء والدينونة عليهما، لكن لا تزال توجد نعمة أيضًا.

دخلت الخطية والموت العالم البشري (التكوين ٣-٦):
  - قتل قايين- ابن آدم- أخاه.
  - جاء الرجاء للبشرية من خلال نسل شيث ⟵ نوح.
  - تزيد الخطية عندما يكثر البشر.

أرسل الله طوفان ليمحو الجنس البشري، لكن نوح وجد نعمةً ونجا وعائلته.

العهد مع نوح: الله لن يدمِّرَ البشرية حتى إن استمرت الخطية بعد الطوفان (التكوين ٦-٨).

- بنى البشر إسمًا لهم، لكن الله شتّتهم (التكوين ١٠-١١).
- رجاء البشرية من خلال نسل سام ⟵ إبراهيم.

الأسفار الكتابية لهذا الفترة: التكوين ١-١١

إبراهيم

حوالي ٢١٠٠-١٤٥٠ ق. م

← إبراهيم ← إسحاق ← يعقوب ←

- دعا الله إبراهيم ليخرج من أور.
- تقدم إبراهيم في الأيام وزوجته عاقر.
- وعود الله لإبراهيم (التكوين ١٢: ١-٣؛ ١٧: ١-٨):

  نسل كثير - لا يُعَدُّ من الكثرة
  - العلاقة مع الله
  - الأرض (”أرض الموعد“)

  حضوره (”أكون معك“)
  - تتبارك الأمم في ”نسلك“
  - سيكون أبًا لأممٍ كثيرة

  سيأتي الملوك من نسله (يهوذا)
- **آمن إبراهيم أن الله سيحقق ما وعد به (التكوين ١٥: ٦).**

الله يبرِّر إبراهيم على حساب إيمانه - إنها عطية الله بالنعمة.

- **الله يؤكد وعده بقطع عهدٍ مع إبراهيم (التكوين ١٥: ٧-٢١).**
- **الختان هو علامة العهد (التكوين ١٧).**
- **إبراهيم يقدِّم ابنه الحبيب، لكن الله يرسل كبشًا (التكوين ٢٢).**
- **ورثة وعود الله لإبراهيم:**
  - لم يكن إسماعيل - الإبن البكر لإبراهيم - بل كان ابنه إسحاق حسب الموعد (التكوين ١٨، ٢١)
  - لم يكن عيسو- الإبن البكر لإسحاق- بل كان يعقوب حسب الإختيار (التكوين ٢٥-٢٨).
- عهود الله مع إبراهيم قطعها أيضًا مع إسحاق ويعقوب/ إسرائيل (التكوين ٢٦-٢٨، ٣٥).
- أبناء إسرائيل استُعبِدوا في مصر (الخروج ١: ١-٧)، لكن الله ”تذكَّر“ عهده مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب واقترب الخلاص والتحرير من العبودية.

الأسفار الكتابية لهذا الفترة: التكوين ١٢-٥٠، وكذلك من المُحتَمَل أن يكون سفر أيوب في هذه الفترة.